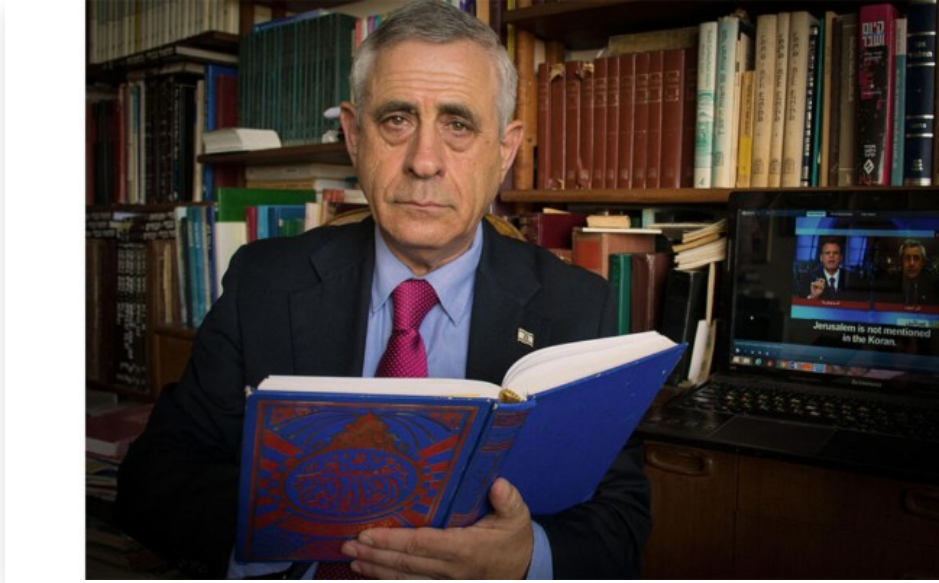


كيف تُستخدم مذبة رابعة لتبرير المجازر الإسرائيلية؟ قراءة في تصريحات مردخاي كيدار



الثلاثاء 27 مايو 2025 12:00 م

عبر شاشة "الجزيرة مباشر" يظهر الباحث "الإسرائيلي" مردخاي كيدار في استضافة تكشف كل مرة عمق الأزمة الصهيونية عن كتاب الجيش الصهيوني التي تتعامل مع الإعلام العربي [1] وهذه المرة تسأل "كيدار" (يبدو أنه من أصول سورية) عن ازدواجية المعايير في العالم العربي، مستشهدًا بما تفعله "إسرائيل" في غزة مقارنة بما فعله نظام السيسي في رابعة العدوية ضد الإخوان المسلمين، متسائلًا لماذا تُدان إسرائيل بينما تُبرّر أفعال بعض الأنظمة العربية (فيما ظلت الجزيرة مباشر لنحو عامين وأكثر تحت عنوان "الجزيرة مباشر مصر" ترفض ما حدث في رابعة العدوية؟!).

والخير مردخاي كيدار، باحث في الثقافة العربية ومحاضر في جامعة "بار إيلان" وخدم 25 عامًا في شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية، حيث وتخصص في الجماعات الإسلامية، والخطاب السياسي للدول العربية.

المسؤول السابق بوزارة التموين بحكومة الرئيس د.محمد مرسى الأكاديمي د.عبد التواب بركات تسأل بدوره، "متى كان الإجماع يبرر الإجماع، ومتى برأ قابيل من جرائم تلاميذه؟!".

"أليس هذا نفس الشيء؟.. الباحث مردخاي كيدار يستشهد خلال مداخلة متلفزة بقناة الجزيرة مباشر، بما فعله السيسي في رابعة العدوية لتبرير الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال في غزة

وعلق حساب "المجلس الثوري المصري"، "المذبحة التي ارتكبها جنود السيسي وعسكر كامب ديفيد في رابعة أصبحت مضرًا للمثل ومقدمة لذبح غزة!! الصهيوني مردخاي كيدار: ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة* هو نفس ما فعله النظام المصري في رابعة العدوية في الإخوان [2]

[s://www.facebook.com/ercegypt1/posts/pfbid02TvHjsvibNrqpaiAgceWgLKcwtDQZnsN82qiori3Kww4ZWMpK9WpBi8idjTUP4EPR1](https://www.facebook.com/ercegypt1/posts/pfbid02TvHjsvibNrqpaiAgceWgLKcwtDQZnsN82qiori3Kww4ZWMpK9WpBi8idjTUP4EPR1)

استفزاز لجنة

واستفز كيدار اللجان المؤيدة للسيسي وهو يؤكد مسؤولية السيسي وجيشه عن دماء رابعة فانتفض لجنة ودافع عن الجريمة بدعوة "الإرهاب"؟!

وصدق عبدالله يوسف Abdallah Youssef قول عز من قائل: "ولو ردوا لعادوا" وكبت عبدالله "شوفت إمبارح الباحث الإسرائيلي مردخاي كيدار وهو يحاول يبرر المجازر التي تحصل في غزة، وقال بمنتهى الوقاحة التي بنعمته في غزة مش جديد [3] السيسي عمل كده في رابعة!

بصراحة؟ ما استغربتش، لما كيان محتل بيقارن نفسه بدولة، يبقى هو نفسه بيعترف إنه مش دولة [4] ده كيان يحاول يدور على أي شماعة يغطي بيها وشه اللي اتغرق دم..".

وأضاف "بس خلوني أرد عليه وأوضح حاجه، اللي حصل في مصر كان قرار دولة بتواجه تنظيم مسلح هدد أمن شعبها، وكان لازم نمنع البلد تقع في مصير سوريا أو ليبيا.. أما اللي يحصل في غزة دلوقتي، ده احتلال بيقتل شعب أعزل، أطفال ونساء، بيوت بتتهد على دماغ أصحابها، والهدف مش أمن ولا استقرار [5] الهدف محو هوية وإبادته..".

ورأى اللجنة أن "كيدار مش يحب مصر، ولا بيكرها [6] هو ببساطة مرعوب منها، عارف إن مصر لما بتثبت أقدامها، بيترجوا رضاها، ولما بتحسم أمرها، بيحاولوا يستخبوا من قدامها.. بس على قد ما كلامه مستفز، هو كمان اعتراف صريح "إن مصر مش مجرد دولة في المنطقة [7] مصر هي المعيار، هي اللي لما تتحرك، بيحسوا ألف حساب".

وكعادة اللجان يتحدث باسم الجموع المقهورة فقال: "رسالة المصريين لهذا الكيدار أنك ماتقارنش بين دولة واجهت الإرهاب، وبين كيان يمارس الإرهاب.. وماتقوليش رابعة زي غزة [8] لأن مصر مش شماعة لحد، ومش غطاء لحد.. اللي عملناه إحنا [9] عملناه علشان نحمي وطن، واللي بتعملوا انتو [10] علشان تقتلوا وطن!!".

<https://www.facebook.com/ibrahim.ahmed.638675/videos/587125003895976>

جريمكم لا تقل بشاعة

رضا الجربي Ridha Gharbi عبر فيسبوك كتب "المجرم الصهيوني" مردخاي كيدار " يستشهد بما فعله السياسي في رابعة لتبرير الإبادة التي يرتكبها الاحتلال في غزة!.. لا يا سيد كيدار، لا تبرير لمجازركم، فالسياسي مجرم مثلكم، وسجله في رابعة لا يقل بشاعةً لكنه اليوم أيضاً شريككم في الجريمة، يُغلق المعابر، يمنع المساعدات، ويوفر لكم الغطاء السياسي..".
وأكد "جربي" للصهيوني "كيدار أن" أنتم ترتكبون الإبادة، وهو يمنع الحياة عن المحاصرين.. لا تحاولوا غسل جرائمكم بدماء غيركم، فأنتم جميعاً شركاء في العدوان على الإنسان والكرامة والحرية".

وأوضحت "ثريا عزيزي عزيزي"، أن الصهاينة "ما كانوا ليتجرؤوا لو لم يروا ما فعله بشار بحق شعبه .. وما فعله السياسي في رابعة".
وكتب الصحفي مجد حويحي "هو يقول له أنام تقتلون الأطفال في #غزة والصهيوني يقول له ماذا فعلتم في رابعة العدوية وغيرها نحن أصبح المثل يضرب فينا للإرهاب لأننا قتلنا بعضنا في ليبيا ودمشق واليمن وكل بلاد المسلمين".

[/https://www.facebook.com/alshfy.mjd.hwyhy.2025/videos/734742685546135](https://www.facebook.com/alshfy.mjd.hwyhy.2025/videos/734742685546135)

وكتب أنور Anwar Wajdi "اول مره اتفق مع يهودى .. الباحث الإسرائيلي مردخاي كيدار يشبه ما حدث في فض اعتصام رابعة العدوية بما يحدث في غزة الآن" صدق وهوا كذوب".

<https://www.facebook.com/photo?fbid=1977549765987166&set=a.1963247110750765>